

والله الاشارة بقولنا ومن الشافعي الاعلبي واعلم ان الذي نص
عليه الشافعي في الرسالة في القديم ان الصحابة اذا اختلفوا
وفي احد الطرفين ابوكرو وعمرا وعتمان نوح ولم يذكر فاختلف
اصحابنا على ثلاثة اوجه صرح بمكانها الففال في اول شرح
التلخيص احدها وهو راي بن القاضي ان حكم على حكمهم
وانما لم يذكر احضارا وكفى بذكر الاثرين وهذا معنى
قول ابن القاضي في اول التلخيص فانه عن الشافعي واي بكر
وعمر وعتمان نص وعليه من على تخريج ما قاله اصحاب
هذا الوجه وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ذلك فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد ولم يقل فاذا انتشهد فنتشهدوا واذا سلم
فسلم فذكر البعض وانصر عليه وللشافعي هذا ايضا وذلك
انه قال في كتاب الوصايا واذا كان المرض نحو فاقطعته الرجل
فيه من الثلث ثم ذكر بعض الامراض الخفية وانصر على قدر ما ذكره
وكذلك قال في كتاب اجبا الموات والاجبا على ما يعرفه الناس اجبا
في مثل الحمى ثم ذكر بعض ما يكون اجبا وانصر عليه وايوجه لثاني
اهم قالوا انما يذكر عليا لانه كان يرى بالبيع فاراد في ملك الرتبة
وعله عن نفسه وكذا حكى هذا الوجه وعله الففال ومما فات

من

من ائمتنا وهو في غاية الضعف والسقوط والوجه الثالث
وصحبه الففال وجماعنا فلم يذكر لانه ليس في قوله من الحج
والقوة كما في قولهم وقالوا وسبب ذلك ان الصحابة كانوا
كثيرين اذ ذلك وكانت الخلفاء الثلاثة تسببهم كما فعل
ابوبكر في مسألة الجدة وعمر في الطاعون وغيره فكان قول
كل منهم كقول اكثر الصحابة ولما آل الامر الى علي خرب
الى الكوفة ومات خلق من الصحابة فلم يكن قوله لقولهم
له هذا المعنى للترخيص فيه كرم الله وجهه ورضي عنه
الحادي عشر حجة ولا يرجح به الا ان كان احد الاربعة فيرجح
به فقط الثاني عشر ربح لمن نص من النصوص
نص في ذلك الفرض فخرج قول زيد في الفريض لشهادة النص
بانه اوصى قال اصحاب هذا القول فاذا كان نصا باحدهما
اعم اخف بالاحص فالنص على ان زيد افرض انهي من
النص على ان معاذ اعلم بالجلال والحرام فخرج قول زيد
في الفريض على معاذ ومعاذ على علي وعلى غيره لانه جاء فرضكم
زيد واعلمكم بالجلال والحرام معاذ واقضاكم على واقضاكم
واما في غير الفريض فخرج معاذ ثم علي ولا خصوصية في منهبت
والثالث عشر شرط ان لا يعارض ذلك احد الشيخين فان عارض
فلقدم ما فيه احد الشيخين واصحاب هذا القول يقولون ان فرضكم

ببعض بالاصل